



11 شتنبر 2023

01/ 730

مذكرة

إلى السادة رؤساء الجامعات

مدير المكتب الوطني للأعمال الجامعية والاجتماعية والثقافية

الموضوع: مواكبة الطلبة المتضررين من تداعيات الهزة الزلزالية التي شهدتها المملكة

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، على إثر الزلزال القوي الذي ألم بعدة مناطق ببلادنا وما خلفه هذا المصاب الجلل من شهداء، أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة الأطر التربوية والإدارية والتقنية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بأحر التعازي لأهلهم وذوهم راجيين لهم الرحمة والمغفرة وللمصابين الشفاء العاجل وللعائلات المكلومة الصبر والسلوان.

وتنفيذا للتعليمات المولوية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، الهادفة إلى توفير المواكبة والدعم للمواطنات والمواطنين المتضررين من تداعيات الهزة الزلزالية، يشرفني أن أطلب منكم تعبئة كافة الوسائل المتاحة قصد تمكين الطلبة المنحدرين من الأسر والمناطق المنكوبة من المواكبة والرعاية اللازمين لضمان استفادتهم، على وجه الأولوية، من مرافق وخدمات المنظومة الجامعية.

ولهذه الغاية، أطلب منكم الحرص على تفعيل كافة الإجراءات العملية الكفيلة بمساعدة هذه الفئة من الطلبة على الولوج إلى مختلف الخدمات التعليمية والاجتماعية، وخاصة ما يلي:

- تعامل الجامعات بمرونة مع الأجال المحددة لتسجيل الطلبة لا سيما المنحدرين من المناطق المتضررة من آثار الزلزال؛
- تقديم تسهيلات في المساطر والوثائق الإدارية المطلوبة من أجل تسجيل الطلبة المعنيين؛
- تنظيم حملات التبرع بالدم بمختلف المؤسسات الجامعية لتعزيز المخزون الوطني من هذه المادة الحيوية التي قد تساهم في إنقاذ أرواح الجرحى؛

- إرجاء مباريات الالتحاق بمختلف الأسلاك الدراسية المبرمجة ما بين 11 و16 شتنبر 2023 إلى الأسبوع المقبل قصد تمكين الطلبة المعنيين من المشاركة فيها وفق ظروف تراعي الوضعية الاستثنائية التي يمرون بها مع احترام البرمجة المسطرة للأسابيع الموالية؛
- إعطاء الأسبقية للطلبة المعنيين قصد الاستفادة من خدمات الإيواء والإطعام؛
- تسهيل ولوج الطلبة المعنيين لخدمات مراكز الانصات والدعم النفسي المتوفرة بالجامعة استحضارا لما قد يترتب عن الفاجعة من آثار مادية ونفسية عميقة؛
- تركيز أنشطة الأندية في أيام إدماج الطالب على خدمات التضامن ودعم قيم المواطنة؛
- إعمال أي تدابير من شأنها الإسهام في دعم الطلبة المعنيين ومواكبتهم؛
- تعبئة فرق بيداغوجية وإدارية وإحداث خلايا أزمة لمواكبة الطلبة المعنيين وكذا الإشراف على حسن تنزيل الإجراءات المقررة لفائدتهم؛
- إعمال مبدأ التآزر بين الجامعات لدعم جامعتي القاضي عياض وابن زهر؛
- الوقوف على سلامة جميع المباني قبل برمجة استعمالها.

ولا يفوتني أن أنوه بجميع أشكال ومبادرات التضامن التي قامت بها كل مكونات الجامعة المغربية من أساتذة باحثين وموظفين إداريين وتقنيين وطلبة على إثر هذا الحادث المفجع وأدعوها للمساهمة في كل المبادرات الرامية لدعم المواطنين والمواطنات المتضررين من تداعيات الهزة الزلزالية إعمالا لقيم التآزر المتجذرة بالجامعة المغربية.

وإذ أشكركم على الجهود المتواصلة التي تبذلونها من أجل رقي منظومتنا التعليمية، أهيب بكم الحرص على تنفيذ مضامين هذه المذكرة والسعي الحثيث لدعم الأطر التربوية والإدارية والتقنية والطلبة المتأثرين بهذه الفاجعة التي ألمت بوطننا، كما أخبركم أن مصالح هذه الوزارة معبأة بالكامل لمواكبتكم في تنزيل الإجراءات سالفه الذكر.

والسلام.

وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي والابتكار  
عبد اللطيف المرابط